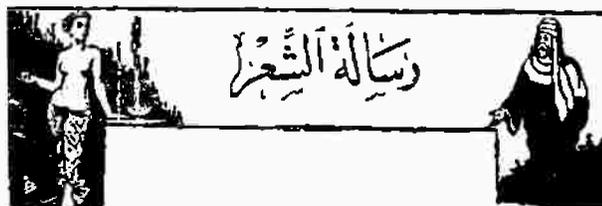


وَعَدَا نَابِكَ مَشْنُو قَ الْأَطَانِي وَالرَّانِي
دَفَنَتْهُ الْجِنُّ فِي صَحْرَاءِ ظُلْمَاءِ الْجَبِينِ
وَشَوَّشَتْ فِي صَهْبِهَا الْوَا حِمْرَ أَشْبَاحِ الظُّنُونِ
وَمَشَى فِيهَا زَمَانُ النَّاسِ مَسْمُوبِ الْمُيُونِ
دَوَّخَ النَّيْبِ خُطَاهُ فَارْتَمَى تَحْتَ الدُّجُونِ ...

قُلْتُ : يَا مِيرَّ عَبْدَا بِي وَشَقَائِي وَشُجُونِي
يَا صَدَى زَلْزَلِ أَحْلَامِي وَصَنُوبِي وَسُكُونِي
وَمَشَى نَارًا عَلَى نِيرَانِ شَوْقِي وَحَيِّبِي !
يَا هَرَى عُمرِي وَدُنْيَا سَكْرَاتِي وَجُنُونِي
يَا رُؤَى صَهْبِي وَأَحْلَا مَ زَمَانِي وَفُنُونِي
يَا أُمِّي رُوحِي وَإِلَهَا بِي وَشِعْرِي وَفُنُونِي ...
اتْرُكْنِي لِقَائِي ... وَإِذَا شِئْتِ ابْتِئِينِي
أَنَا إِعْصَارٌ مِنَ الْأَهْلِفَةِ مَشْبُوبِ الْخُنِينِ
فَانشُرِي ظِلَّكَ فِي قَفْرِ زَمَانِي وَارْحَمِينِي !



نجمي ا

أيها الحائس...؟!!

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

سَأَلْتَنِي : لِمَ إِطْرَا قُفَّكَ فِي ظِلِّ السُّكُونِ ؟
أَيُّهَا الصَّامِتُ كَالنَّفْسَةِ فِي الْعُودِ الْخَزِينِ !
أَيُّهَا الْمَطَايِرُ كَالرُّؤَى فِي بَحْرِ السَّيْنِ !
أَيُّهَا الدَّابِلُ كَالآهَةِ فِي الْجُرْحِ الدَّفِينِ !
أَيُّهَا الْجَانِمُ كَالشَّكِّ بِوَأْحَاتِ الْيَقِينِ !
أَيُّهَا اتْلَفَانُ كَالرَّغْمَةِ فِي الْقَلْبِ الطَّمِينِ !
عُزْرَكَ الشَّدْوَةَ وَوَلَى فِي التَّشْكِيِّ وَالْأَيْنِ

ناقع يشرب فيه شارب الرض والحلى . ذلك أنهم يأخذون
الشاي الأحمر فيخلونه على النار ، ثم يبلونه حتى يصير أسود مثل
دم النزال - على حد تعبيرهم - ويشربون منه كقوسا كثيرة ،
ولو أنك كدت في ضيافة أمير أو شيخ من مشايخ البدو لم يمر
عليك دقيقتان لا يقدم لك فيها قهوة أو شاي ولا تفقا تسمع
الأمير أو الشيخ يصفق وينادي :

قهوة . شاي . شاي . قهوة ، فتصور مجلسا على هذه الحال
يمتد ساعتين أو ثلاثا

تلك هي القهوة . وذلك مبلغ غرامهم بها ...

هل الطنطاري

(لها بقايا)

الساعة تهتمون بالقهوة ؟ قالوا : والله يا بيك تقهوي ولو كان
في ختم الأسد

وللمرب بالقهوة اهتمام عظيم حتى أنهم من اهتمامهم بها نمتوا
من اسمها فعلا هو تقهوي يتقهوي تقهويا ، وتوسعوا في معنى
هذا الفعل حتى شمل للشاي وللطعام يؤكل في الصباح فهم يقولون
(أفلط تقهوي) أي تفضل اشرب القهوة أو اشرب للشاي
أو كل ... وقد يقولون اتقهوي شامي ...

هذه هي القهوة، وهي لذيذة نافعة لا يقوم مقامها شيء في إراحة
الجسم بعد التعب الشديد والسير في الصحراء تحت الشمس الحارقة،
وقد جربنا ذلك بأنفسنا . أما للشاي - أعني للنجدي منه - فسم

من الأريب

أنا الباكي...!

للأديب عبد العليم عيسى

خِيوطُ النُّورِ جِلْبَابِي وَعِطْرُ الزَّهْرِ أَقْسَامِي
وَصَوْتُ البَلْبَلِ الحَنَّا نِ مِنْ صَوْتِي وَإِحْسَامِي
وَقِيَارَةُ أَحْلَامِي لَمْ تُحِبَّكَ إِنْتَانِ
نَمَاهَا اللهُ لِلْحُبِّ وَأَشْعَارِي وَأَلْحَانِي
ولكن لم أزل نهبا لأشجانِي
وَأَلَامِي وَأَتْمَانِي وَحِرْمَانِي

رِياضُ النَّاسِ لَا تَنْدُبُ غَيْرَ الزُّرْدِ أَلْوَانَا
بِهَا الطَّيْرُ يُفْتِي غُنْدُوقَةَ الْأَفْرَاحِ سَكَرَانَا
وَبُسْتَانِي لَا يَنْدُبُ غَيْرَ العُرْسِجِ النَّامِي
عَلَيْهِ تَسْرَحُ النَّرْبَا نُنُ فِي صَفْوِ وَإِنْقَامِ
فِيَا ضَيِّمَةَ آمَالِي وَأَحْلَامِي
وَيَا خَيْبَةَ حَظِّي فَوْقَ أَيَّامِي

أنا الشاكي... ولكن أرى... مَنْ يَسْتَعِ شُكْرًا يَا
أنا الباكي... ولكن أرى... مَنْ يَنْفُضُ بَلْوَا يَا
لَقَدْ رَفَّتْ إِلَى النَّاسِ حَنَائِي قَلْبِي الْأَمْنِي
فَسَلِّ قَلْبِي كَمْ رَقَّ لَهُ قَلْبٌ مِنَ النَّاسِ أ؟
وكم شمت على دنياي أغرامِي
وَأَفْرَاحِي وَلَذَائِي وَإِنْسَانِي أ؟

(المبصرة - دقهلية) عبد العليم عيسى

من مجييم الفيود

البلبل السجين !

للأديب ابراهيم محمد نجما

وبلبل سجنوه فهو مكتئب
في قلبه الغض أحزان مبرحة
وبين جنبيه جرح غير ملتئم
يعيش في قفص عيش الأسير فلا
يعيش في قفص كل القيود به
يحن للهو ، لكن أين ملعبه ؟
ينام كل خلتي وهو في شغل
ويذرف الدمع من قلب يفيض به
ويرسل اللحن أنات مقطعة
يأتي الربيع ولا أفق يطير به
ولا أليف له في الدوح يلثمه
ماتت أمانيه ، والدنيا مفردة
وكيف يسعد محبوس على ظمأ
ألا خلاص له مما يكابده ؟
ألا خلاص فهذا السجن يخنقه
وها هي النار : نار اليأس تحرقه

هذا فؤادي قد مثلت عيشته
يعيش في قفص عيش الأسير فلا
يعيش في قفص كل القيود به
وارحمته له ا طال الحنين به
فأطلقوه ، فإن الحب يمتحه
ولم أبلغ فآين المطف والحدب ؟
زهر جميل ولاغصن ولاعشب ا
وحوله قامت الأستار والحجب ا
إلى حبيب بوكر الحب يرتقب
ماليس بمنحه التلقين والكتب ؟
ابراهيم محمد نجما (دمهور)

(١) انتخب الشجر : التف